

الوافي في الوفيات

المسعودي شارح المقامات محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين الإمام أبو سعيد وأبو عبد الله بن أبي السعادات المسعودي الخراساني البنجديهي الفقيه الصوفي المحدث مؤدب الملك الأفضل ابن صلاح الدين صنف له شرح المقامات الحريرية واتفق كتباً نفيسة بجاه الملك ووقفها بخانقاه السميساطي توفي سنة أربع وثمانين وخمس مائة حكى أبو البركات الهاشمي الحلبي قيل : لما دخل السلطان صلاح الدين إلى حلب سنة تسع وسبعين وخمس مائة ونزل المسعودي المذكور جامع حلب قعد في خزانة كتب الوقف واختار منها جملة أخذها وحشاها في عدل ولم يمنعه في ذلك مانع قال القاضي شمس الدين ابن خلطان C تعالى : لقيت جماعة من أصحابه وأجازوني ومولده سنة إحدى وعشرين وخمس مائة ومن شعره :

قالت عهدتك تبكي ... دماً حذار التنائي .

فما لعينك جادت ... بعد الدماء بماء .

فقلت ما ذاك مني ... لسلوة وعزاء .

لكن دموعي شابت ... من طول عمر البكاء .

قلت : يشبه قول القايل :

قالوا ودمعي قد صفا لفراقهم ... إنا عهدنا منك دمعاً أحمر .

فأجبتهم إن الصباية عمرت ... فيكم وشاب الدمع لما عمرا .

ابن عياش الكاتب المغربي محمد بن عبد الرحمن بن عياش التجيبي كاتب الإنشاء للدولة المؤمنية بالغرب كان رئيساً في الكتابة خطيباً مصقفاً بليغاً مفوهاً كتب للسلطان ونال دنيا عريضة وله في المصحف العثماني وقد أمر المنصور بتحليلته :

ونفلته من كل قوم ذخيرة ... كأنهم كانوا يرسم مكاسبه .

فإن ورث الأملاك شرقاً ومغرباً ... فكم قد أخلوا جاهلين بواجبه .

وألبدته الياقوت والدر حلية ... وغيرك قد حلاه من دم كاتبه .

وقيل محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن توفي سنة ثمان عشرة وست مائة وقيل سنة تسع عشرة .

الحافظ المرسي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان الحافظ أبو عبد الله التجيبي المرسي نزيل تلمسان سمع من نحو مائة وثلثين شيخاً منهم السلفي وطول الغيبة دعا له السلفي وقال : تكون محدث المغرب إن شاء تعالى وحدث بسبته في حياة شيوخه ثم سكن تلمسان ورحل الناس إليه ألف أربعين حديثاً في المواعظ وأربعين حديثاً في الفقر وفضله

وأربعين في الحب في ا □ تعالى وأربعين في الصلاة على النبي A تصانيف آخر ومعجم شيوخه في مجلد كبير توفي سنة عشر وست مائة .

ابن الأستاذ الحلبي محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا □ بن علوان بن رافع قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد ا □ ابن الأستاذ الأسدي الحلبي الشافعي ولد بحلب وسمع وحدث وناب عن أخيه القاضي زين الدين عبد ا □ وتوفي بحلب سنة ثمان وثلثين وست مائة .

القاضي محيي الدين ابن الأستاذ محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا □ ابن علوان القاضي الجليل محيي الدين أبو المكارم ابن الشيخ الزاهد أبي محمد ابن القاضي الأوحى جمال الدين ابن الأستاذ الحلبي الشافعي ولد سنة اثنتي عشرة وروى عن جده وعن بهاء الدين ابن شداد ودرس بالقاهرة بالمسروقية ثم ولي قضاء حلب إلى حين وفاته سنة اثنتين وسبعين وست مائة .

الشريف الحلبي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن القسم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ينتهي إلى علي بن أبي طالب B الشريف أبو عبد ا □ الحسيني الكوفي الأصل المصري الدار المعروف والده بالحلب ولد سنة ثلث وسبعين وقرأ القرآن وبرع في الأصول والعربية وسمع السيرة من أبي طاهر محمد بن محمد بن بيان الأنباري عن أبيه عن الحبال ومن الأمير مرهف ابن أسامة بن منقذ وحدث وقرأ النحو مدة وكان جيد المشاركة في العلوم يؤثر الانقطاع والعزلة وكان أبوه من الفضلاء رئيساً يصلح للنقابة روى عنه الدمياطي والأمير الدواداري وعلي بن قريش والمصريون توفي سنة ست وستين وست مائة